



## إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني

أيها الرفاق الأعزاء،

تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري، باسم الشيوعيين السوريين وأصدقائهم، بأحر التهاني للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة الذكرى الخامسة والتسعين لتأسيسه.

لقد خاض الشيوعيون اليونانيون وعلى مدى عقود، منذ تأسيس حزبهم بإلهام ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، نضالاً ثابتاً ومقدماً دفاعاً عن حقوق ومصالح الكادحين. وصدوا ببسالة في وجه الملاحقات القاسية أثناء عهود الديكتاتوريات الرجعية المتعاقبة على اليونان.

وأثناء احتلال بلادهم من قبل الدول الفاشية، أثبت الشيوعيون اليونانيون، أنهم أفضل المناضلين في سبيل حرية واستقلال وطنهم، إذ حرر جيش التحرير الوطني اليوناني بقيادة الشيوعيين تراب اليونان العريقة من دنس الاحتلال الأجنبي.

كما أن الشيوعيين اليونانيين تميزوا بنضالهم الثابت في سبيل الدفاع عن الماركسية اللينينية، متصددين لكافة مظاهر الانتهازية والتحريفية، وسانوا هوية حزبهم الفكرية والطبقية.

وتميز الحزب الشيوعي اليوناني طوال مسيرته الباسلة بالإخلاص لمبادئ الأممية البروليتارية، والذي ظهر بجلاء أثناء الفترة العصيبة التي مرت بها الحركة الشيوعية العالمية في حقبة التسعينات من القرن الماضي. ولعب الحزب الشيوعي اليوناني دوراً متميزاً في استئناف الصلات الأممية بين الأحزاب الشيوعية وعلى النطاق العالمي.

ويقدر الشيوعيون السوريون، كما كل الوطنيين في بلدنا، بشكل عالي، المواقف التضامنية للحزب الشيوعي اليوناني، مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب السوري في مواجهته

للهجمة الشرسة على سوريا من قبل الإمبريالية والصهيونية والرجعية الإقليمية والداخلية. ونحن نؤكد في هذا الصدد أننا مع كل الوطنيين في بلادنا لن نوفر الجهود والتضحيات من أجل صمود سوريا، هذه القلعة المهمة في نضال الأحرار في العالم ضد الهيمنة الإمبريالية.

نتمنى لكم، أيها الرفاق الأعزاء، كل النجاح في نضالكم الباسل وعملكم الدؤوب من أجل انتصار الاشتراكية في وطنكم وفي العالم أجمع.

عاشت الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

دمشق- 4/12/2013

الأمين العام للجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوري

عمار بكداش

